«حتى تكون قريباً من إمام زمانك» أحدث إصدار للشيخ اليوسف

صدر عن دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة –وهي تابعة للعتبة الحسينية المقدسة- كتاب جديد لفضيلة الشيخ الدكتور/ عبدالله أحمد اليوسف بعنوان: «حتى تكون قريباً من إمام زمانك» الطبعة الأولى 1445هـ - 2023م، ويقع في 76 صفحة من الحجم الكبير بقياس وزيري «24/17سم» وبغلاف كرتوني.

يهدف هذا الكتاب الموجز عن الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) إلى التعريف بهويته الشخصية، وتبيين صفاته وخصائصه، وبيان دلالات ومعطيات ومستلزمات الاعتقاد بوجود ه، وفلسفة غيبته، وتوضيح واجبات ومسؤوليات المكلفين في عصر الغيبة تجاه الإمام المهدي، وشرح معاني وأنواع ومتطلبات الانتظار الإيجابي، وذكر الفوائد المترتبة على الإيمان بخروج القائم في آخر الزمان.

وقسّم المؤلف الكتاب إلى ستة مباحث رئيسة، وهي:

المبحث الأول: الهوية الشخصية للإمام المهدي «عجّل الله فرجه الشريف».

المبحث الثاني: خصائص الإمام المهدي.

المبحث الثالث: دلالات الإيمان بالإمام المهدي.

المبحث الرابع: فلسفة غيبة الإمام المهدي (عليه السلام).

المبحث الخامس: واجباتنا تجاه الإمام المهدي المنتظر.

المبحث السادس: الثقافة المهدوية والفوائد المرجوة.

وبدأ المؤلف الكتاب بمقدمة جاء فيها:

«يتطلع الناس في كل زمان ومكان إلى المنقذ والمصلح الذي يخلصهم من الظلم والعدوان، وينقذهم من

شرور الأشرار، وينقلهم إلى رحاب العدل والإحسان، وينشر في ربوع الأرض كلها الأمن والسلام والاطمئنان».

وأضاف: «هذا المنقذ والمصلح والقائد هو (الإمام المهدي المنتظر) الذي سيخرج في آخر الزمان ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما مُلئت ظلماً وجوراً، وقد أجمع المسلمون على هذه الحقيقة التي أخبر بها رسول الإسلام محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وآله) في روايات متواترة ومتكاثرة، حتى أصبح الإيمان بالإمام المهدي جزءاً لا يتجزأ من معتقدات المسلمين، وإن اختلفوا في ولادته أو عدمها، وبعض مواصفاته وصفاته الشخصية، أو قدراته ومواهبه، لكن لا يوجد خلاف بين المسلمين على حتمية ظهوره في آخر الزمان».